

وكان صام رمضان استغفرنا عن ذنوبنا من غير ان نعلمه فاطلق بها ما  
خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه وكان اول ما تكلم به ان قال  
بيست اللان والعزك فقالوا له يا صام اتق اليك في الجن والجنات  
فقال بللم انتم يا ايضرا ولا ينفعنا ان الله قد بعث رسولا  
عليه كتابا واستنذتم به ما كنتم فيه وانا اشهد ان لا اله الا الله  
محمد عبده ورسوله والى قد حسمت عنده مما امركم به ونهاكم عنه  
ما استمرى ذلك اليوم في حاضره رجلا ولا امراه الا مسلما قال ابن عباس  
فما سمعنا بواقر يوم افضل من صام من تعلمه والنصه في الصيام من  
جدت اسر بخوره وذكر الخ و هذه النصه يدل على ان قدوم صلاه  
بعد مرض الخ وهذا العبد في الظاهر ان هذه اللفظه مدروجه من كلام  
الرواه والله اعلم **فصل** في قدوم طارق بن عبد الله وقربه على النبي صلى الله  
عليه وسلم ثوبين في ذلك لاني تكرا ليه في عن عام بن شداد قال حدثني  
رجل يقال له طارق بن عبد الله قال لي لما هم في الجار اذ اقبل على  
عليه وسلم وهو يقول يا ايها الناس فوالله ان الله تملوا ورجل منهم  
بن منه بالجاره يقول يا ايها الناس ان الله قد بعث رسولا فقلنا  
فما لهذا اعلام من نبيها شيم الذي يزعم انه رسول الله قلب من  
هذا الذي يفعل به هذا قالوا هذا محمد بن عبد العزى قال فلما اسلم اليه  
وهاجروا خرجنا من الربه نريد المدينة فمنا من نزلها فلما كنا نوناش  
خطانها ونجها فلما نزلنا فليستنا نيا ناعن هذه فاما رجل وطريق  
له فسلم وقال من اين اهل القوم قلنا من الربه قالوا اين نريدون  
قلنا نريد هذه المدينة قال ما حاتم فيها قالوا امتار من مرها قال  
ومعنا طعيه لنا ومعنا حل احمر فخطب فقال تبيعون صلح  
هذا والوانع بكنا وكنا صلحا من نمر كما استوضعنا ما قلنا  
شيئا فاخذ خطام الحمل فانطلق فلما نوارى عنا جيطان المدينة  
قلنا ما صنعنا والله ما بعنا جيلنا من نعرف ولا اخذنا له شيئا قال  
يعول المرء التي معنا والله لقد رات رجلا كان وجهه شعرة الفير

قال

الهدى  
يقله البدر ان اصابته لجملكم وفي رواية ابن اسحق قال الطعيه  
فلانكوا وما قلند ثابت وجه رجل لا يغدر بكم ما رايتم شيئا يشبه القتر  
لبه البدر من وجهه اذا اقبل حل بمالك انا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اليكم هذا عنكم فكلوا واستعواوا اكلوا واسترقوا فاكلنا  
حتى شبعنا واكسلنا واستوفينا ثم دخلنا المدينة فدخلنا المسجد  
فاذا هو قائم على المنبر يحطب الناس نادركا في خطبته وهو  
يقول تصدقوا فان الصدقه خير لكم اليد العليا خير من اليد السفلى  
املوا باكل واحلكم واخالكم وادناكم اذ نالكم اذ اقبل رجل من بني  
يذريق او قال من الانصار معك رسول الله لاني هو لاني  
في الجاهليه بمالك انا لاني على ولدك مرات **فصل**  
في قدوم وقد تحب وقد علم صلى الله عليه وسلم وقد تحب وهم  
بن السكوني في شهر رجب قد ساقوا معهم صدقات اموالهم التي  
قد فرض الله عليهم فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرم  
منزله وما لوالى رسول الله سقنا الكحوق الله في اموالنا فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم زدوها فاقسوها على فقراكم  
قالوا رسول الله ما قد ساقنا عليك الا بما فضل عن فقراينا فقال  
ابوبكر يا رسول الله ما قد من العرب مثل ما وقد به هذا الخ  
من يحيب حال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهدي بيده  
عز وجل فمن اراد به خيرا اشترى صلح للامان وسالوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم استنبا فكذب لهم بها وجعلوا في الوع  
النزان والسنن فارداد رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم  
رعيه واسر بلا ان يحسن ضياتهم فاقاموا اياما ولم يطيلوا  
اليت فقبل لهم ما بعثكم بما لوانر الخ الى من وانا فخرهم برويتنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاننا اياه وما رد علينا ما جاوا  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بودعونه فارسل اليهم بلالا فاجازهم

رسول

ان